

بلوغ المرام - صلاة التطوع | الشيخ أ.د. خالد بن محمد أبو القاسم

| الدرس 1

عمر زعلة

موقع نبض الفرقان يقدم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه باحسان الى يوم الدين اما بعد نرحب بكم جميعا في هذه الدورة العلمية المباركة - 00:00:00

وفي شرح بعض ابواب من كتاب للامام الحافظ بن حجر العسقلاني الكتاب هذا هو من افضل بفضل الله من افضل الكتب التي تكلمت عن ابواب الاحكام وخصوصا انه عبارة عن جمع لمتون. وهو من اطولها. ولذلك لقي اهتماما - 00:00:34

من العلماء شرحا وتعليقا. الكتاب له شروع كبيرة جدا وكثيرة. من اشهر هذه الشرور كتاب البدر التمام. شرح بلوغ المرام للقاوي الحسين المغربي. وايضا كتاب تيسير العلام شرح بلوغ المرام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان وهو عشر مجلدات وايضا الاول للبدر - 00:01:08

عشرة مجلدات في ايضا توضيح الاحكام شرح بلوغ المرام للشيخ عبدالله البسام. وفي ايضا الكتاب المشهور لجميع وسبل السلام. للامام الصنعاني وكل هذه الكتب وغيرها اهتمت اهتماما كبيرا بشرح هذه الاحاديث - 00:01:49

اه ما فيها من احكام اه فقهية وما عليها او اشعارات ببيان حكم بعض الاحاديث التي فيها كلام للعلماء الامام الحافظ ابن حجر اه في كتابه لم يلتزم كما التزم صاحب عمدة - 00:02:19

الاحكام الامام المقدسي فالامام المقدسي في عمدة الاحكام الاحاديث التي جمعها ما بين الصحيحين او احدهما. اما في الصحيحين او في البخاري او في مسلم. اما الحافظ ابن حجر رغم انه محدث عليه رحمة الله الا انه لم يلتزم ذلك. لكن - 00:02:49

معظم الاحاديث في الصحيحين او في احدهما. وطبعا عنده احاديث من السنن عنده احاديث آآ في صحيح ابن حبان وغير ذلك. لكن هل هذه الاحاديث من خارج الصحيحين صحيحة ام لا؟ بعضها صحيح وبعضها ضعيف. لكنها هذا الضعف - 00:03:19

ليس شديدا وانما من الضعف المحتمل. وان كان بعض الاحاديث قد حكم عليها بعض والعلماء بالنكارة كما سيأتينا بعد قليل. لكنها عند الحافظ من وجهة نظره كامام في الحديث يرى غير ذلك واوردها على انها اما صحيح واما حسن. يعني في الضعيف الذي تكلم عليه - 00:03:49

الائمة عنده في غالب الاحيان حسن. وان كان يذكر الحد الاحاديث وينقل من اخرجه ثم يقول وطفعه فلان. يبين من طفعه من الائمة الذين فرما آآ عندما يرى ضعف حديث معين انما يرى ان هذا الضعف - 00:04:19

آآ يسير او كما يسمى عند المحدثين من الظعف المحتمل او من الضعف غير الشديد. وطبعا معلى انا خرجتكم في الحديث قليل. الحديث الظعيف كما تعلمون العلماء في العمل به على - 00:04:49

ثلاثة اقوال منهم من يرى رد الحديث الظعيف مطلقا لا يعمل به نهائيا. ويرى ان في الاحاديث الصحيحة غنية عنه. ومنهم من ترى العمل به آآ ومنهم من يرى قبوله مطلقا. ما دام انه غير شديد - 00:05:09

يقبل مطلقا ويعمل به في الاحكام وغير الاحكام. يعني في العبادات في المعاملات في الترغيب في الترهيب يعمل به وهذا قول ضعيف جدا. ومنهم من يرى التوسط يرى انه يعمل به في ابواب - 00:05:39

بعض فضائل الاعمال. يعني في الترغيب وفي الترهيب. يعني كما سيأتينا في بعض الاحاديث آآ يعني الترغبي في بعض السنن اه تأتي

احاديث ضعيفة فمنهم من يرى اه ذلك. اه ويرى - 00:05:59

هذا الرأي وهو رأي الامام الحافظ ابن حجر وتبعه على ذلك الامام السيوطي ولكنهم اشترطوا لذلك شروط اولاً ان يكن الضعف غير شديد وان يكون له اصل اه في السنة سواء في القرآن او له اصل في احاديث - 00:06:19

تعضده والشرط الثالث الا يعتقد العمل به اه الا يعتقد اعتقده ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الامام الالباني عليه رحمة الله رد ردا قويا على هذه الشروط - 00:06:49

يعني اه فبين فلما الشرط الاول ان يكون الضعف غير شديد هذي لا يقدر يميزها اي شخص هذه لا يميزها الا العلماء. هذا الامر الاول. الامر الثاني بالنسبة ان يكون له اصل. قال يعمل بالاصل - 00:07:09

لماذا يعمل بالضعيف وله اصل؟ طبعا انا اختصر هذا واتكلم عنها باسهام في مقدمة ضعيف الجامعة الصغير آآ وزيادته. آآ الشرط الثالث الا يعتقد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

يقول كيف يعمل انسان بحديث وهو لا يعتقد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما الداعي لهذا العمل؟ كلام جميل واسهل في ذلك من اضح او جعله في تكلم في مقدمة ضعيف الجامع الصديق وزيادته. طيب هذه كمقدمة - 00:07:49

الان الكتاب كما قلنا بلوغ المرام والباب الذي اختاره شيخ نبيل حفظه الله باب صلاة التطوع كاملا ورأيت ان الاحاديث طويلة جدا فالاحاديث التي فيه اه بلغ عددها اربعة وثلاثين حديث - 00:08:09

وانا محصور بين ليلتين. الليلة الاولى بين المغرب والعشاء والليلة الثانية بعد العشاء بقليل لا يمكن شرح اربعة وثلاثين حديث بهذا الاسهاب ففي وقت ضيق. لكن حاولت انه ايش اركز قليلا على بعض الفوائد التي يمكن ان نستفيد منها من هذه الاحاديث - 00:08:37

اسميت هذا العمل اه الفوائد المنتقاه من الاحاديث الواردة في التطوع من كتاب بلوغ المعمران يعني جمعت بعض الفوائد التي يمكن ان يستفيد منها طالب العلم وعلقت طبعا على بعض الاحاديث التي فيها كلام وسنين ذلك في حينه - 00:09:07

بالنسبة لصلاة التطوع كمدخل اه التطوع لغة فعل التطوع يعني الشيء المتطوع. اه الذي يتطوع به واما في الشرع فهي آآ فعل آآ الصلوات غير الواجبة الصلوات او الامور غير الواجبة فعل الطاعات غير الواجبة حتى يشمل ركن دقيقين فعل الطاعات غير الواجبة

سواء كانت في الصلاة - 00:09:37

الصدقة او الصيام او الحج. كل هذا ما ليس بواجب يعتبر هو آآ التطوع اه وهذا التطوع هو اه من رحمة الله ومن شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ان جعل لهم هذه التطوعات في كتاب او في باب الاحكام حتى تكون - 00:10:07

مكملة للنقص الذي يعتري الانسان. سواء في الصلاة او في الحج او في غيرها. فعندما يتطوع يكون هذا التطوع هو يكمل ماذا؟ يكمل النقص. ويستفيد منه الانسان في اخرته. يعني - 00:10:37

آآ ولذلك كما ورد في بعض الآثار او بعض الاحاديث الصحيحة انه يوم القيامة يقول الرب جل وعلا انظروا يا عبادي هل له من تطوع؟ فهذا التطوع بلا شك انه اه ينفع لانسان ولابن تيمية اه عليه - 00:10:57

رحمة الله كلام آآ جميل في هذا يقول التطوع تكمل به الفرائض يوم القيامة ان لم يكن المصلي اتمها. وعلى ذلك بقية التطوعات. وقال الامام الغزالي في الاحياء امر الله - 00:11:17

امر الله فرائض ونوافل. امر الله فرائض ونوافل. فالفرائض رأس وهو اصل التجارة وبه تحصل النجاة والنوافل هي الربح. وبها الفوز في الدرجات هذه اه تعريف اه التطوع والفائدة من التطوع. اول حديث - 00:11:37

في ايه؟ الكتاب التطوع او باب التطوع عند الحافظ ابن حجر حديث آآ ربيعة ابن يقول الحافظ عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سل. فقلت اسألك مرافقتك في الجنة. فقال - 00:12:07

او غير ذلك فقلت هو ذاك. قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم ربيع بن كعب كان من خدم النبي صلى الله عليه وسلم قد يسأل سائل لماذا لم يسأل ربيع النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - 00:12:37

لماذا لم يسأل ربيعة؟ لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم. وانما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ابتدأه وعرض عليه لم يسأل

ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم اولا تأدبا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

ورأى انه من هو حتى يسأل وهو خادم والنبي صلى الله عليه وسلم نبي هذه الامة. هذا جانب الجانب الثاني حتى لا يظن النبي صلى الله عليه وسلم ان ربيعة يريد ماذا؟ مقاتل - [00:13:27](#)

يعني مقابل هذه الخدمة يريد ماذا؟ يريد مقابلها ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم سواء في امر ديني او دنيوي فلذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه التفاني في الخدمة وانه لم يطلب عرض عليه قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#) سل كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يتوقع ان ربيعة سيسأل امرا دنيويا لحال وفقهم وما الى ذلك فربما كان سأل امر في الدنيا لكن آآ كانت نظرته ثاقبة طموحه كبير جدا. كان ينظر - [00:14:11](#)

اخر الباقية وليس للدنيا الفانية. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بامر عجيب. يعني اه امر يعني لا لا يصل اليه الا من آآ تفاني في طاعة الله وبذل كل ما يملك في طاعة الله - [00:14:46](#)

من اجل ان يصل الى هذه المنزلة. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم قال له ماذا؟ يعني هذا الامر لا يأتي بسهولة كان النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ان يرفع يديه ويقول يا رب اجعل ربيعة رفيقا رفيقا لي في الجنة. الا يمكن - [00:15:07](#)

وانتهى الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم دعوته مستجابة. لما عكاشة ابن محصن قال للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث سبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ماذا؟ قال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون ماذا؟ ان اكون منهم. فقال انت انت منهم -

[00:15:34](#)

لما جاء بدأ الصحابة كل واحد حيقول قال سبقك بها عكاشة وستر عليهم الطريق. الباب حتى لا قد يأتي شخص ربما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان عكاشة من من؟ من هؤلاء. ممن تنطلق عليه هذه الصفات - [00:16:04](#)

وفاز بهذا فقال له انت منهم. فربما لو فتح المجال للبقية ربما يأتي شخص وهو ليس وليس تنطبق عليه الصفات من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. فلذلك يعني اه قفل الباب على على البقية وايضا حتى لا لا يصير هناك بلبله. تصور لو اجا شخص - [00:16:24](#)

وما تنطبق عليه هذه الصفات وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت ايش لست منهم سيكون هذا آآ صدمة قوية على هذا الصحابي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من حكمته ورأفته وآآ - [00:16:54](#)

اه شفتي بالصحابة رضي الله عنهم وبالامة جمعاء خلص قال سبقك بها عكاشة نعم حديثنا هذا الحديث كما قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوغير ذلك؟ يعني هذا الامر صعب - [00:17:11](#)

ما هو اي واحد يكون رفيقي في الجنة. قال هو ذاك ما ابغى غيره. ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم له. قال له ما هذا اعني على نفسك بكثرة السجود. اذا اقرب شيء - [00:17:31](#)

مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة هو ماذا؟ كثرة السجود. اي كثرة الصلاة التطوع هذا هذا اه توضيح لهذا الرجل الصحابي ربيعة وللامة. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ولامته - [00:17:51](#)

من اراد ان يكون رفيقا لي في الجنة فعليه بماذا؟ بكثرة السجود. طبعاً السجود هنا ماذا؟ المراد به الصلاة وقد يعبر بالبعض ويراد الكل. وهو عبر بالسجود والمراد آآ الصلاة كما عبر الله جل جلاله في القرآن الكريم آآ للركوع والمراد الصلاة. حين قال واركعوا -

[00:18:11](#)

مع الراكعين يعني المراد استدل به العلماء على وجوب صلاة الجماعة فالمراد هنا بالركوع ماذا الصلاة وليس الركوع اللي هو المعروف. اه الذي يكون في كل ركعة. فالتعبير الجزء يدل على على الكل. وهنا قال له اعني على نفسك آآ بكثرة السجود - [00:18:41](#)

قال العلماء عبر بالجزء ويريد آآ الكل وهي الصلاة. وانما عبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما يقال بالسجود قالوا لان افضل ما في الصلاة هو ماذا قالوا لان فيه مناجاة للرب. ولان اقرب ما يكون العبد كما جاء في الحديث. اقرب ما يكون العبد الى ربه وهو -

[00:19:11](#)

ساجد فاكثروا فيه من الدعاء. طبعاً المراد لما قال له اعني على وذلك بكثرة السجود اه كان المراد كما قلت قبل قليل صلاة ماذا؟

النوافل. اما اه الفرائض فيشترك فيها جميع الامة. كل مسلم يشترك مع ربيعة في هذا - [00:19:41](#)

العلماء لما تكلموا عن التطوع جعلوه اربعة اقسام. القسم الاول تطوع مطلق من الليل او النهار. تطوع مطلق يعني ليس له آآ لا مقيد آآ بسبب ولا بوقت ولا بفرق. الثاني التطوع المطلق. والتطوع المطلق على ثلاثة اقسام. اما - [00:20:11](#)

مقيد بالوقت كالوتر كما سيأتينا وقت من بعد صلاة العشاء الى اه قبل او الى طلوع الفجر الثاني. هذا المقيد اه بالوقت ايضا صلاة الظحى الذي تبدأ من بعد آآ ارتفاع الشمس قيد رمح والى آآ قبيل الزواج - [00:20:42](#)

تطوع مقيد بفرض بفرض اللي هو الصلوات اللي هو السنن الرواتب ستأتينا بعد قليل والتطوع المقيد بسبب انه تحية المسجد وركعتي الوضوء. ما سوى ما خلاص الانسان يتطوع في آآ في اي وقت آآ فهذا - [00:21:12](#)

التطوع المطلق. ايضا من الفوائد التي ذكرها العلماء قالوا انه هذا فيه دليل على سمو نفسه يعني انه نظر الى الآخرة ولم ينظر الى آآ الى امر الدنيا على آآ يعني آآ على - [00:21:42](#)

ربما ما يعانيه من الامور الدنيوية الحديث الذي بعده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اه ركزوا معي لانه هذي احاديث وهي يا ليتي تابع معي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:22:02](#)

ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح متفق عليه. وفي رواية لهما لمن للبخاري ومسلم. وركعتين بعد الجمعة في بيته. ولمسلم كان اذا طلع الفجر - [00:22:32](#)

لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة قبل الغداة يعني قبل الصلاة ايش؟ الفجر - [00:23:02](#)

رواه البخاري. وعنهما رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على كشيء من النوافل اشد تعهدا منه على ايش؟ على ركعتي الفجر. متفق عليه ولمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وعن ام حبيبة ام المؤمنين - [00:23:22](#)

رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم وفي رواية تطوعا. وللترم وللترمذي نحوه وزاد - [00:23:52](#)

قبل الظهر يعني نحو حديث ام حبيبة الا ان كنت توضيح لان ام حبيبة جاء مطلق يعني غير غير مفصلة جاءت بالعموم غير مفصلة قالت من صلى اثنتي عشرة ركعة. في رواية الترمذي وزاد اربعا قبل الظهر. وركعتين بعدها - [00:24:22](#)

عدد ست وركعتين بعد المغرب زمان وركعتين بعد العشاء عشر وركعتين قبل الصلاة الفجر هذي كم اثنعش جاء توضيحها في رواية الترمذي عن ام حبيبة آآ وللخمسة وللخمسة عنها من حافظ على اربع قبل الظهر - [00:24:52](#)

واربع بعدها حرمة الله تعالى على النار. طبعا هنا يتكلم عن السنن الرواتب. طبعا كل ما ذكر هو من السنن الرواتب غير الاربع التي بعد الظهر التي بعد الظهر ثنتين فقط. كل الذين رووا تطوع النبي صلى الله عليه وسلم انما رووا انه كان يصلي بعد الظهر - [00:25:22](#)

ركعتين فقط. وانما جاء هنا الحديث هذه تطوعا وليست من السنن الرواتب. والحديث الشيخ الالباني في صحيح سنن الترمذي وصحح الحديث. ما يؤخذ من الاحاديث اولا تحدثت الاحاديث الاربعة هذه الاحاديث من مئتين وتسعة وسبعين الى مئتين واثنين وثمانين هذي كلها تحدثت - [00:25:52](#)

بشكل عام عن ماذا؟ عن السنن الرواتب. المتعلقة بالصلوات الخمس عدا ماذا تلاحظون في الصلاة لم تثقل لها راتبة ها صلاة ايش؟ العصر كلها ما تطرقت الى للعصر الراتبة لا قبل ولا ولا بعد. اذا كل الرواتب هي - [00:26:22](#)

في الخمس للاربع الصلوات اللي هي الفجر والظهر والمغرب والعشاء من خلال ما قرأنا لو ركزتوا انا قلت لكم ركزوا معي. الرواتب كم عددها كيف الرواتب اربعطعش لا احنا الاربعة التي بعد الظهر - [00:26:52](#)

كما قلت ليست راتبة. وان كان منهم من قال راتبا بس انه لم يأتي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يصلي فيها اربعة وانما جاء ذلك من قوله وليس من فعله. قال من حافظ على اربع قبل - [00:27:23](#)

واربع بعدها. فمن العلماء يقول ان الرواتب اربعطعش. اثنعش التي ذكرت في حديث عائشة وام حبيبة وآآ ثنتين ركعتين بعد صلاة

الجمعة في بيتي وحديث الصحيحين في البخاري ومسلم اذا الرواتب عندنا اربعتاش وهناك سنتين طبعاً هناك من يعدها من الرواتب فلا وعدّها - [00:27:43](#)

الرواتب لقلنا ماذا؟ اه استطعش الرواتب استطعش لكن الصحيح ان الرواتب اربعتاش طبعاً هذه الاحاديث كلها فيها بيان لتأكيد على ماذا؟ على السنن آ الرواتب وآ بيان فضل المحافظة اه عليها. طبعاً هذي الرواتب لو ركزنا معنا والاحاديث عندكم تلاحظون ان في بعضها - [00:28:13](#)

فيها تفصيل ما كان يؤديه في البيت وما كان لا يؤديه في البيت. فما الذي كان يؤديه في البيت؟ صلاة المغرب سنة المغرب. وسنة العشاء وسنة الفجر. هذه ماذا؟ كان يصليها ماذا؟ كان يصليها - [00:28:42](#)

في بيته وورد في بعضها آ ركعة الظهر سنة الظهر. القبليّة. طيب هذا لما ورد عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعة. هنا في هذه الرواية جاب زيادة - [00:29:02](#)

انه كان يصلي اربعاً قبل الظهر. في البيت ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يرجع الى البيت فيصلّي كم ركعتين قد يقول قائل طيب ابن عمر يقول حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ عشر ركعات - [00:29:22](#)

وهنا عائشة تقول ماذا؟ اثنعش. والحديث صحيح وحديث ابن عمر صحيح. فهل انها تعارض لا ما ابينا تعارض. اولاً كل واحد حدث بماذا؟ بما رأى. بما رأى ابن عمر لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين يصلي ركعتين قبل آ يصلي قبل - [00:29:42](#)

الظهر في المسجد ابن عمر يراه. صلى ركعتين فحدث بها. جمع الركعتين اذا رأى نفسه يصليها فقال عشر. ولذلك قد حفر طفت يعني يدل على ماذا؟ على انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ايش - [00:30:12](#)

كثيراً لانه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك مرات قليلة ايش حيقول؟ رأيت لم يقل حفظت لان الحفظ لا يكون الا بالتكرار والمداومة. هنا يكون الحفظ. فقال حفظت ولم يقر عيني - [00:30:32](#)

فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه قد قرر ذلك كثيراً اه يعني صلاة ركعتين قبل الظهر. عائشة حدثت انه كان في فحدثت بما رأى. الامر الاول ان كل واحد حدث بما رأى. الامر الثاني ان قد يكون - [00:30:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك تارة تارة واحياناً ويفعل ذلك احياناً وكل ذلك وارد صلى الله عليه وسلم. آ مما مر معنا ان ركعتي اه الفجر تكون ماذا؟ خفيفة في البيت ولكنها خفيفة. كما ورد عن عائشة رضي الله عنها تقول - [00:31:12](#)

اه فلا لا ادري هل قرأ بام؟ تقول هل قرأ بام الكتاب؟ او بفاتحة الكتاب ام لا يعني من كثرة آ سرعة النبي صلى الله عليه وسلم آ بركعتين يعني عندها شك - [00:31:42](#)

هل قرأ بام الكتاب ام لا؟ لكن في آ آ نقطة مهمة لابد ان نعرفها الان لما تكلمت على انه قرأ ركعتين خفيفتين قارنتها بماذا؟ بصلاة النبي سلم نفسه فرأت هي رأت كيف النبي صلى الله عليه وسلم يصلي سنة الظهر عنده في عندها في البيت وسنة المغرب -

[00:32:02](#)

سنة العشاء وكيف رأت ان في الفجر تخفيف. فقارنت هذه بتلك. فما يأتي شخص ويقول انا سنة النبي صلى الله عليه وسلم اصلها خفيفة. فلا يقيم لها لا ركوعاً ولا سجوداً. واذا قرأ الفاتحة قال - [00:32:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ولا الضالين امين. من اجل ماذا ان يطبق السنة ويصلي ركعتين خديجة. فهنا هذا كأنه لم يصل فالمراد ركعتين خفيفة يعني انها ليست فيها طمر. ليس فيها طول. ولابد ان يراعي - [00:32:54](#)

فيها الركوع والسجود وايضا الفاتحة لا بد ان اه ان يقرأها اه اه بتمعن وربما اه يراى من ذلك انه لم يقرأ بعد الفاتحة بشيء من اه من القرآن وان كان سيأتي ورد انه كان يقرأ في ركعتي الفجر ماذا؟ قل يا ايها - [00:33:14](#)

وقل ايش؟ وقل هو الله احد اه طبعاً اه ذكرنا انه لا بد ايش؟ او في حث على المحافظة على اه هذه الرواتب ايضاً آ في فضل لمن صلى اربع بغض النظر عن رأي العلماء - [00:33:44](#)

هل الرابع التي بعد الظهر؟ هل هي من الرواتب ام لا؟ من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمها الله على النار هذي فيها فضل

عظيم. المحافظة عليها خصوصا ان الحديث آآ صحيح. وقد صحه جماعة من العلماء. لكن انا - 00:34:10

التفت هنا بذكر تصحيح الالباني فقط. اما الاحاديث التي تحتاج كلام سيأتي قد آآ اطلت فيها قليل اه طبعا ذكرت انا احيانا اذكر اه

الاشياء يعني مع بعض. اه من الاشياء التي قلنا - 00:34:30

انه لم يرد في هذه الاحاديث ان هذه الصلوات او السنن انها واجبة. لم يأتي في اي حديث انها واجبة وان النبي صلى الله عليه وسلم

اشار الى وجوبها وانما هي من السنن الرواتب وآآ فرق بين - 00:34:50

سنن آآ العادية والسنن غير السنن انا اعطيكم قاعدة. السنن التي واطب عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذه تعتبر من السنن ايش؟

المؤكدة التي التزم فيها النبي صلى الله عليه وسلم باستمرار سواء كانت من الصلح او من الصيام او من غيرها فهذه تعتبر من السنن

ايش - 00:35:10

المؤكدة كقيام الليل حتى صلاة الضحى سيأتينا بعض العلماء بل بعض العلماء لا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى.

وهذا طبعا خلاف آآ يخالف فيه احاديث ستأتينا آآ ثبت في ان - 00:35:39

صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه صلى الضحى. آآ زي قيام الليل وزى الوتر وزى السنة الرواتب زي ركعتي الفجر هذه من

السنة المؤكدة. بل بعضها اشد تأكيدا كيف اشد تأكيدا؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك لا سفرا ولا ايش؟ ولا حظرا وهي ماذا -

00:35:59

والوتر سنة ايوا ركعتي الفجر والوتر هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما تركها لا سفرا ولا حمار طيب مما استدل به العلماء على ان

هذه من السنن وليس من الواجبات قالوا قالوا على انه لم - 00:36:28

في اي نص من النصوص على آآ لم يرد عقاب على ماذا؟ على تاركها. لم يلد ان من ترك هذه السنن او ترك بعضها ها لم يرد انه اثم او

انه - 00:36:48

عليها. فدل على انها من السنن لكن من السنن التي المسلم بحاجة لها. تنفعه يوم يوم القيامة الحديث الذي بعده اه سامحونا عن

الاختصار اربعة وثلاثين حديث. اه عن ابن عمر رضي الله - 00:37:08

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر. رواه احمد

وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة وصحه. العجيب الذين حسنوا وصحه هم من العلماء - 00:37:29

في موضوع التحسين او المتساهلين في قضية التحسين والتصحيح. آآ درجة الحديث يقول ابن ابي حاتم في العلل كتاب علل

الحديث لابن ابي حاتم يروي عن ابيه معظم الروايات في هذا - 00:38:01

كتاب يقول سألت ابي واحيانا يقول سألت آآ ابا زرعة واحيانا يقول سألت ابي وابا زرعة فيقول سمعت ابي يقول سألت ابا الوليد

الطيالسي غير ابو داود عن حديث محمد ابن مسلم ابن المثنى عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه - 00:38:21

وسلم رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا. الان ابن ابي حاتم سأل من؟ سأل اياه واباه امام ومعروف ابو حاتم. امام لا يبارى فسألوا

سألوا بالذات في العلل والعلل لم يتكلم فيها من العلماء الا قلة. لصعوبتها ولذلك لا تجد - 00:38:48

كتب الحل الا لعلماء قلة مرة من يعني يمكن لا يتجاوزون العشرة. وتجد لمن؟ لكبار علماء الحديث فتجد مثلا العلل الترمذي وهو

امام العلل للامام احمد في الرجال العلل مسلم العلل لابن المديني العلل للامام الدارقطني. فهؤلاء يعني تجدها قليلة جدا. آآ -

00:39:16

بل ان بعضها من صعوبتها لا تستطع فهمها اه وان تقرأها نظر لغير المختص كتاب العلل للامام الدارقطني التي وصل الى ثمنطعشر

مجلد يقول الامام الذهبي اه انا كنت نفسي بس لو نقرأ عليكم نسا لكن المحاضرة ليست في الحديث - 00:39:48

سبحان الله دائما الانسان يميل الى تخصصه. انا احيانا ايوه شيء عجيب في كتاب العلم. الان الامام الترمذي وابن خزيمة صححه

الحديث. الان شف رد رد ابو حاتم لولده. فيقول - 00:40:18

سألت ابي عن حديث ابن عمر رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعا فقال دعزع دعزع يعني دع هذا الحديث فقلت ان ابا داود قد

رواه. فقال ابو الوليد كان ابن عمر كان - 00:40:38

ابن عمر يقول سمعت سمعت النبي احفظت عن النبي آ صلى الله عليه وسلم عشر ركعات في اليوم واللييلة. فلو كان هذا لعدده. قال ابي كان يقول حفظت ثنتي عشرة ركعة. فهتمم الشاهد؟ ابن عمر راوي الحديث من صلى رحم الله - 00:40:58
صلى قبل العصر اربعا لو ان هذي اه هذا ثابت اه لذكرها بالحديث مع العشر ما رأيكم في هذا التعليل؟ ها وجهة النظر لكنها قابلة على انه امام من ائمة الدنيا يمكن ان يعقب - 00:41:28

عليه بان ما ذكرها ابن عمر الاولى له حفظها هي من السنن الرواتب. واما الحديث فليس من السنة ولذلك ما ذكروا. ما ذكروا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلها الا الامام وقله. انا تعقيدي هذا لا لا ليس مبرر - 00:41:54
لصحتها لا وانما اقول يمكن ان يعقب على ابي حاتم بهذا القول قد يقول القائل لا ما يتعارض عمر حدث حدث بما داوم عليه الرسول وبما هو سنة من السنن الرواتب فذكرها واما هنا ما ذكر - 00:42:14

ذكرهم على العشر ليست من من السنن ايش؟ الرواتب وانما ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم احيانا او نادرا طيب آ يقول ابن عدي في الضعفاء الضعفاء الضعفاء آ هذا في الرجال في الرجال الضعفاء لابن عدي في الجزء السابع اربع مئة وخمسة وثمانين - 00:42:34

ذكرت ترجمة الرجل اللي هو محمد ابن مسلم ابن مهران ابن المثنى يقول ومحمد محمد ابن مسلم ابن مهران هذا ليس من الحديث. هذا ليس من ليس له من الحديث الا اليسير. ايش معنى الا اليسير؟ ما له اصل احاديث الا قليلة. ومقدار ما له من - 00:43:04
يعني كل اللي له من الاحاديث التي رواها ومقدار ما له من الحديث لا يتبين صدقه من ما تعرف صدق من كذا. ايوة. راوي الحديث الرابع وطبعا ابن عدي لما ذكر الرواة - 00:43:34

في الكامل في ضعفاء الرجال الاسم الكتاب الكامل في ضعفاء الرجال. لما تكلم عن الرجال الضعفاء في هذا كتاب يذكر نماذج من احاديثهم. وهو من اكثر ومن اخبر الرواة - 00:43:59

باحاديث الضعفاء. من اخبرهم وعنده صبر عجيب الصبر اللي هو جمع الاحاديث ومقارنتها باحاديث الاخرين. ليعلم صحتها من ضعفها. فعنده دقة ناهية في سبر روايات الضعفاء. ولذلك من خلال من خلال هذا - 00:44:19
وهذه المعرفة الشديدة باحاديث الرواة الذين تكلم عنهم يأتي يذكر كل ما قيل عنهم رواية الامام احمد وابن معين وابن المديني وابو داود الطيالسي وغير كل من من تكلم من - 00:44:49

تعديدا في هذا الرجل ممن سبق ابن عدي. بس ابن عدي متأخر. مات ثلاثية وخمسة وستين اه يتكلم يذكر ثم في اه يعبر عند كل راوي بعبارة ويذكره الخلاصة وجهة نظره فهذه ذكرها في اخر ترجمة الرجل. قال ومحمد بن مسلم بن مهران هذا ليس له من الحديث الا اليسير - 00:45:10

ومقدار ما له من الحديث لا يتبين صدقه منه من كذبه. وسئل شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى ثلاثة وعشرين مئة وخمسة وعشرين عن هذا الحديث فقال واما قبل العصر فلم يقل احد ان النبي - 00:45:40

صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر الا وفيه ضعف. وقال في موضع اخر من الفتاوى يقول والناس في هذه السنن الرواتب على ثلاثة اقوال. ساختصر ثم قال آ - 00:46:00

ايوة يقول كما يوجد في في في مذاهب اهل العراق وبعض من وافقهم من اصحاب واحمد فان هؤلاء يوجد في كتبهم من الصلوات المقدرة والاحاديث في ذلك ما ما يعلم - 00:46:25

اهل المعرفة بالسنة انه مكذوب ركز على الكلمة انه مكتوب على النبي صلى الله عليه وسلم كمن روى حديث ايش؟ من صلى قبل الحديث من صلى قبل العصر يقول كمن روى عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل العصر ايش؟ اربعة اذا ابن تيمية يرى ان - 00:46:45

الحديث ماله؟ غير صحيح يرى كل ما ورد انه بل يرى انه مكذوب. وجاء في بعض الاوقات انه باطل. وابن القيم يعني اذا اشار الى

الى كما قلت اشار الى ذلك آآ سيأتي الان. يقول ابن القيم وقد اختلف في هذا الحديث. فصحه ابن حبان - [00:47:15](#) وعلقه غيره. يعني عل الحديث يعني تكلم الحديث غير غير ابن حبان. وقال في موضع اخر الكلام في زاد المعاد. واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعل هشم. من القيل يقول لم يصح في فعلها شيء. واما - [00:47:40](#) انظر الى هذا الكلام. قال واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء ها؟ ايوا. اتابع شيخ او نعم وقال الالباني في صحيح سنن ابي داود قلت الالباني قلت اسناده حسن - [00:48:10](#) وقال الترمذي قريب حسن. وصحه عبد الحق وابن حبان اذا هذه وجهة نظر من؟ الالباني. قلت الكلام للعبد الضعيف قلت وقد عد هذا الحديث من منكرات محمد ابن مسلم ابن المسمى. قال الذهبي في الميزان اربعة ستة وعشرين - [00:48:40](#) قال الفلاس وهو من علماء الجرح والتعديل عمرو بن علي قال عنه الحافظ في التقريب ثقة حافظ وقال اه ايش؟ قال في الميزان الامام الذهبي. قال الفلاس يروي عنه ابو داود الطيالسي. ابو داود صاحب - [00:49:07](#) يروي عنه ابو داود الطيالسي مناكير. يعني وهذا من رواية ابي داود عنه. يروي عنه ابو داود مناكير. انت انظر اولاً ابو داود يروي عن هذا الرجل ماذا؟ مناكير. الامر الثاني ها - [00:49:27](#) ان هذا الحديث منها من هذه الاحاديث التي رواها عنه ابو داود الطيالسي. الامر الثالث ان ابن عدي قد بين ان هذا الرجل ليس له من الاحاديث الا ايش؟ الا اليسير - [00:49:47](#) فتوقع انه ما له الا اليسير ومع ذلك ماذا؟ ها ومع ذلك من كرة. هذي مصيبة. لما يكون الانسان ما حدث الا بخمسة ولا بعشرة احاديث واكثر من نص ساعة من القرآن. فهذا لا يعتد به ولا يعتد باحاديثه. ولا ينظر لها هل لها متابع او لا - [00:50:07](#) فيقول الامام الذهبي في الميزان قال الفلاس يروي عنه ابو داود الطيالسي مناكير وذكر اللي هو الامام الذهبي وذكر هذا الحديث من مناكيره. حتى ابن عدي الغالي وان يجمع يجمع في في ترجمة كل راوي مجموعة من الاحاديث. بل بعضهم ضعفه بين ما يحتاج احد يذكر - [00:50:34](#) ضعف وبين وكلام العلماء عليه واضح. ويكاد ان يكون مجمع على ضعفه وعلى القدح فيه ومع ذلك يرد له خمسة ستة سبعة احاديث وعندما جاء مسلم لمحمد ابن مسلم لم يروي عنه الا ماذا؟ الا هذا الحديث - [00:51:04](#) والذهبي في الميزان يذكر بعض الاحاديث. طبعاً ابن عدي يرميها بسنده. مسندة بسنده اما الامام الذهبي لا لانه متأخر. سبع مئة وثمانية واربعين. صعب يروي بالسند. فيذكر يذكر الحديث ذكر كحديث كذا لم يذكر لمحمد ابن مسلم الا ايش؟ الا هذا الحديث. وجعلوا - [00:51:24](#) هذا من عادي انا يعني خلاصة ما ذكرته لكم والذي انا ارى ان الحديث ان الحديث صحيح وهو منكر. طيب ومع ذلك ذكرت بعض الفوائد عند من يرى ان الحديث ضعفه ماذا؟ ضعفه - [00:51:54](#) محتمل. احنا الان الجمهور على ان الحديث ماذا ضعيف. ضعيف لكن آآ هناك من يرى انه منكر ومنكر يعني ايش؟ شديد الظعن. وهناك من يرى اه ظعفه محتمل ويسير. والذي يرى ان ضعفه - [00:52:14](#) اكتمل ويسير يرى جواز العمل به في فضائل الاعمال. وان الحديث هنا يتكلم عن فضائل الاعمال الالباني هو من من يرد على من يرى العمل بفضائل العمل لكن الالباني هي وجهة - [00:52:34](#) حسنه نعم. هو حسنه ربما تبع في ذلك من الترمذي. لان الترمذي حسن الحديث عمر الخزيمة صح. فهو اه ربما ان الشيخ الالباني تبع الامام الترمذي في تحسين الحديث فقال حديث حسن. ومما يدل على ضعف الحديث الامام الترمذي - [00:52:54](#) قال قريب حسن. الغريب يعني التفرد. الغرابة التفرد. يعني انه لم يروي هذا الحديث الا من الا محمد ابن مسلم يعني ليس له متابع فهذه اشارة اشارة من الترمذي على ماذا؟ على ضعف هذا الحديث. هنا غرابة هنا غرابة يعني تفرد به - [00:53:24](#) والذي تفرد به هو اصلاً ضعيف. بل بعضهم انه اتهمه برواية المناكير طيب. اه ذكرنا ما يؤخذ من الحديث بناء على من يرى اه حتى من يرى ضعفه ضعفاً يسيراً. اه فضلاً عن من يرى - [00:53:50](#)

تحسينه كاللبناني والترمذي وتصحيح ابن خزيمة. ان هذه الاربعة ليست من فضائل ام ان السنن الرواتب؟ ولذلك يرى البعض كونها ليست من السنة رواتب انه لا يداوم عليها. لانه لو داوم عليها لاصبحت ماذا؟ سنة راتبة ولا - [00:54:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. فما بالك وان ماذا اصل الحديث ماله ضعيف ضعيف. ومدائن الحديث ضعيف يريد ان يعمل مني والله الى الاعمال لا يعمل به الا ماذا؟ الا قليل جدا. يعني آ - [00:54:41](#)

لا لا لا يداوم على الفعل ولا يكثر لا يداوم ولا يكثر. وانما يقل آ يقل من من منها الصلاة الاربعة. هذا كما قلت عندما نرى عدم شدة ضعف الحديث - [00:55:01](#)

طبعاً كلهم يرون ان هذا الحديث نادي الاربعة كلها ماذا؟ تكون ايش؟ قبل الصلاة واما بعد الصلاة فاجماع اجماع العلماء انه ليس هناك صلاة لا راتبة ولا غير راتبة ولم يرد لا حديث ضعيف ولا حديث - [00:55:21](#)

صحيح. لانه ما بعد العصر وقت ماذا؟ وقت نهي. طيب. عن عبد الله كيف؟ ها؟ يجوز صلاة ركعتين بعد العصر. خليه معك. لبلوغ ما ادري ما اطلعت عليه. طيب واذن العشاء. طيب عن عبد الله - [00:55:44](#)

عن عبد الله ابن المغفل ابن مغفل المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس - [00:56:19](#)

فضلاً عن راتبته. شوف النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش كراهية طبعاً هذا ليس كلام يصلي وانما الراوي. الراوي قال كراهية ان يتخذها الناس سنة رواه البخاري. وفي رواية لابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب - [00:56:39](#)

ركعتين ولمسلم عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا تكلمنا وذكرنا حديث آ النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في - [00:57:11](#)

لمن شاء يقول الراوي كراهية ان يتخذها الناس سنة. والحديث البخاري. رواية ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين ولمسلم عن اس رضي الله عنه قال كنا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي - [00:57:41](#)

صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يأمرنا ولم ينهانا. سبحان الله اجتمع ثلاثة امور في هذه في هذه السنة القول والفعل والاكراه اما القول فالاول صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. ثم قال في الثالثة واه - [00:58:01](#)

اما الفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين هذا الفعل. والاقرار قال كنا نصلي ركعتين آ اه بعد غروب الشمس وطبعاً وقبل الصلاة. بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا - [00:58:27](#)

فلم يأمرنا ولم ايش؟ ولم ينحنا. ها؟ ايوة ولم ينهانا. لم ما امرهم ايضاً يعني ما امرهم بالاستمرار عليها وما نهاهم. يعني اقرار منه اقرار على ان هذا صحيح. فهذا الحديث سبحان الله اجتمعت فيه القول والفعل. الاقرار - [00:58:47](#)

طبعاً هنا هذا يدل على اه استحباب هذه الصلاة وكما قلنا او اشرت قبل قليل اي سنة ثبتت عن النبي وهي ليست من السنن الرواتب من السنة الا لا يداوم عليها - [00:59:17](#)

لانه لن يأتي لن يكن افضل من النبي. لو والا لداوم عليها لداوم عليها. النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليها يقال بانه آ يصلي على الانسان احياناً ويترك احياناً. طبعاً اما اذا دخل المسجد - [00:59:37](#)

ما بين الصلاة فهي اصبحت ايش تحية؟ تحية مسجد. طيب. آ اذا احنا قلنا ان يستحب فعلها والامر الثاني قلنا انها هذه اصلاً آ ليست من السنن الرواتب والامر الثاني - [00:59:57](#)

يستحب عدم المداومة عليها. الحديث الذي بعده كيف؟ ها اجلس وتحية المسجد الحديث واضح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اذا دخل احدكم المسجد فليصلي ركعتين. يعني هذه تحية مسجد. ما ادري يمكن لهم شيعة - [01:00:17](#)

طيب. عندنا الان اربعة تحادي احاديث. الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة قبل صلاة الصبح حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي - [01:01:00](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:01:33](#)

صلى ركعتين الفجر اضطجع على شقه الايمن. رواه البخاري الثلاثة الاحاديث تكلمت عن ماذا عن ثلاثة احكام او عن ثلاثة سنن عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتي الفجر اللي هي السنة - [01:01:53](#)

السنة الاولى ماذا؟ التخفيف. السنة الاولى التخفيف. تقول حتى اني حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب. هذه السنة الاولى. السنة الثانية ماذا؟ ان يقرأ وفي الثانية قل هو الله احد. الثالثة ماذا؟ انه اذا انتهى من الركعتين اضطجع - [01:02:17](#)

قليلا على شقه الايمن هذه ثلاث سنن في ركعتي الفجر اوردها المصنف. واجاد حقيقة في هذا في مكان واحد الحديث الرابع له مننتين وثمانية وثمانين قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم - [01:02:47](#)

ركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن. رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه. الان حديث عائشة روت من قول النبي صلى الله عليه وسلم واللي من فعله من فعله انه كان - [01:03:12](#)

اذا صلى ركعتي الفجر يضطجع على شقه الايمن. هنا ابو هريرة رضي الله عنه كما في الحديث قال اذا صلى احدكم طبعاً كل الذين رووا حديث عائشة روتوا الحديث - [01:03:38](#)

من ماذا؟ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء عبدالواحد ابن زياد بهذه الرواية جعلها من حديث ابي هريرة وجعلها من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كلام للعلماء على تصحيح - [01:04:02](#)

اه الامام الترمذي كما قلت لكم الشيخ الالباني عليه رحمة الله آ اتبع كثير في في احيان كثيرة يتبع الامام الترمذي. شوف الامام الترمذي صححه الالباني ايش؟ ايضاً صححه. يقول الامام الترمذي حسن الصحيح. وقال النووي في شرح مسلم اسناده على -

[01:04:22](#)

هذي كلمة مطاطة تسناده على شرط الشيخين. هذي لا تدل لا على تصحيح ولا على التطعيس. زي لما نقول ايش اه عبارة رجاله ثقات.

هذه لا تدل على صحة الحديث - [01:04:52](#)

عندما نقول اصح شيء في الباب. لا تدل على صحة الحديث. وهناك عبارات قد يفهمها يسمعها الشخص يظن انها عبارات تدل على على ان الحديث صحيح. لما يقول على شرط الشيخين ولم يخرججه ويوافق الامام الذهبي. فهذا دليل ليس دليل على الصحة -

[01:05:12](#)

طيب قال الترمذي حسن صحيح وقال النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين. وقال ابن القيم انظر ماذا قال ابن القيم نقلاً عن شيخه وقال ابن القيم في زاد المعاد سمعت ابن تيمية سمعت ابن تيمية - [01:05:32](#)

يقول هذا باطل. وليس بصحيح، وانما الصحيح العمل لا الامر. يعني كما روت عائشة وليس القول اذا صلى احدكم وانما الصحيح العمل لا الامر بهما والامر تفرد به عبد الواحد تفرد به عبدالواحد ابن زياد. وغلط فيه - [01:05:54](#)

يعني اخطأ فيه ولذلك آ لما ترجم العلماء آ الامام علي عبد الواحد ابن زياد وذكره في الامام الذهبي في الامام ابن حجر في تهريب التهذيب المختصر من كتاب تهذيب الكمال ذكروا في تقرير التهليل وقال صدوق ربما - [01:06:23](#)

اخطر صدوق ربما اخطأ. والعلماء يرون انه في هذا الحديث قد اخطأ عندما خالف عندما خالف السقات طبعاً هناك كلام ايضاً عن نقلت لانه ارى في مثل هذه يعني آ انا في البداية اقتصر على هذا. ولكن رأيت من باب الامانة والتوضيح. فجعلت في ورقة -

[01:06:53](#)

آ ملحقة ولعلي عندما اعود الى البيت اضيفه للمذكرة. وقال الامام البيهقي خالف عبدالواحد العدد في هذا يعني في هذا الحديث فان الناس انما ورووه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من قوله - [01:07:25](#)

وفرض عبدالواحد من بين ثقات اصحاب الاعمش. بهذا اللفظ. هذي اشكال ثاني. ان كل يعني رووا ها عن الاعمش وهم ثقات عبد الواحد خالفهم. فهذه هذه القضية يعني هذه مخالفة الان اه مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. هذا يعد حديثه ماذا؟ شاذاً - [01:07:45](#)

اما مخالفة احنا لن نقول ضعيف نقول صدوق وهو مقبول مخالفة المقبول لمن هو اولى منه روايته ثالثة ومخالفة الضعيف لمن هو

اوثق منه. رواية ماذا منكورة. فيقول وانفرد عبد الواحد من بين ثقات اصحاب الاعمش بهذا اللفظ. وقد اشار الى نحو من هذا الامام الترمذي - [01:08:15](#)

قال وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه فجعله من فعله صلى الله عليه وسلم لا من قوله. هو الترمذي الان اللي صحح - [01:08:45](#)
عبدالواحد الان هو روى حديث عائشة وانه من فعل من فعل النبي لا من قوله. وبذلك شيخ الاسلام ابن تيمية فيما نقله عنه تلميذه ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد - [01:09:05](#)

ان يرى هذا الامر الصحيح انه من من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وقال ايضا البيهقي مرة اخرى قال وقد رواه محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي صالح عن ابي هريرة حكاية عن فعل النبي - [01:09:25](#)
صلى الله عليه وسلم. لا خبرا عن قوله وهذا اولي ان يكون محفوظا وهذا اولي ان يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن ابن عباس. وعائشة الذين قالوا بان هو ايش من فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقال الامام الذهبي عبدالواحد ابن زياد ابو بشر العبدي البصري احد المشاهير - [01:09:45](#)

احتجا به في الصحيحين وتجنبنا تلك المناكير التي نقتت عليه. فيحدث عن الاعمش بصيغة السماع عن ابي عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع عن يمينه. الامام الذهبي اول - [01:10:15](#)
اقر ان عنده مناكير صح ولا لا؟ الامر الثاني انه جعل هذا الحديث من ايش؟ من مناكير عبد الواحد اذا في الحديث ماذا؟ الحديث ضعيف. حديث القول ضعيف. ثم ان السنة باقية - [01:10:35](#)

لما نضحي بحديث ابي هريرة السنة باقية. النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ خلص الفعل. وايهما ابلغ الفعل ابلغ من القول. الفعل ابلغ من القول لان القول قد يؤول. قد يأتي العلماء يجتهدون لهم تفسيرات اما الفعل خلاص واضح - [01:10:55](#)
يعني افعّل. فالفعل ابلغ من القول. اذا ما دام عندنا حديث عائشة وهو صحيح وثابت فعل ذلك اذا هذا غني لنا عن حديث عبد الواحد بن زياد الذي اخطأ فيه وغلط - [01:11:25](#)

حديث عائشة ام حبيبة عائشة رأى شاهد في ايوه في المسجد في المسجد كيف؟ لا لا لانه قد سيرجي احاديث ها سيتكلم الناس لكنه قد يكون احيانا يخرج من البيت ما صلاها. ويروح يصليها في المسجد ثم في امر اخر. ورد - [01:11:45](#)
انه كان يصلي قبل الظهر كان يصلي عنده ركعتين. احيانا في بعض الروايات ورد. وراح يكمل الركعتين في المسجد الصين اربعة في كل هذا وارد. هذا وارد من كان يصلي عندها اربع في بعض الروايات ومرت علينا. كان يصلي عنده اربع قبل الظهر. ايوة - [01:12:25](#)
واحيانا يخرج من عندها يصلي ثنتين هناك كيف؟ بعد سنة الفجر هي سنة. هي سنة من فعلها طبق السنة. لا تطول. لا اله الا الله. مم لكن هي السنة ترى ليست في المسجد. السنة في البيت. ما يجي للمسجد كله من السداحة. النبي صلى الله عليه وسلم كان -

[01:12:45](#)

ايوة. ان الفعل الذي خصائصه صلى الله عليه وسلم لا بخصائص يشير اليها العلماء هو مع تقاعد عامة. ايوا اول كما قلت العلماء يروحون عند هذا في العموم. اما الذي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فتأتي احاديث تبين. تبين يعني مثلا زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

بعدد من النساء فوق الاربع. هذا فعل فنقول هذا هل لامته ان يفعلوا ذلك؟ لا. هذا من خصائصه لما فاتته سنة الظهر وصلاها بعد العصر. هل لنا احنا ان نصليها - [01:14:05](#)

بعد العصر لا ففيه اشياء فعلا وثبتت وواردة وتكلم عليها العلماء. على ان هذه من خصائص من خصائص النبي اذا تبين لنا ان سنة الابتداء هي من الفعل ومن اراد ان يطبقها لا يطبقها في المسجد. وانما السنة انها تطبق في البيت. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - [01:14:29](#)

ركعتين خفيفتين في البيت. ثم يخرج يصلي بالناس. ولا مانع ان الانسان اذا دخل المسجد قبل الاقامة ان يصلي ركعتين ماذا؟ تحية

المسجد. طيب. ما يستفاد من هذه الاحاديث آآ اولا كما قلنا ان كلها تتعلق بامر واحد. ركعتي الفجر. لكنها وضحت - [01:14:59](#)
اه عدد من السنن فيها اه من ضمنها كما قلنا اه خفة او تخفيف تخفيف الركعتين الاطالة فيها والثانية قراءة قل هو الله قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد فيهما والثالثة اضطجاع آآ بعدهما هذه - [01:15:29](#)

السنن التي وردت في ركعتي الفجر. آآ ايضا الحديث يدل على ان صلاة ركعتي الفجر تكون في البيت. كما في حديث عائشة آآ
والحديث الاخ عدل ابي هريرة انه كان يصلي كل يا ايها الكافرون وقل آآ في الركعة الاولى والثانية آآ قل هو الله احد. طبعاً جاء في
صحيح مسلم - [01:15:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاولى احيانا قل يا ايها الكافرون واحيانا قولوا امنا بالله وما انزل اليها من البقرة واحيانا
يقرأ بدل قل هو الله احد قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا - [01:16:19](#)

من ال عمران فمرة يقرأ بهذه ومرة لك كما قال العلماء الغالب انها ماذا؟ قل يا ايها الكافرون والاخوان واخر شيء للاستحباب
الاضطجاع على آآ الشق الايمن ولكن اضطجاع يكون خفيفا ويكون في البيت - [01:16:39](#)
المسجد كما يفعل بعضهم. صلى الله على سيدنا محمد. طبعاً المقرر لهذا ما ما اتمناه للاسف لعلنا ان شاء الله في الدرس القادم ينتهي
منها فضيلة الشيخ استاذنا الدكتور خالد هذا البيان وهذا الشرح نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في موازين حسناته ايها الاخوة -
[01:17:03](#)

وزع الجداول والبرنامج وسيشاركنا باذن الله نخبة من المشايخ الفضلاء المتخصصين بدأنا مع الشيخ الدكتور خالد وسيستكمل ايضا
درسه يوما يوم السبت بعد العشاء ويقول الشيخ خالد انه يوم السبت سيكون بعد العشاء. حتى نضمن نحن نكمل سيأخذ وقت اطول
بعد العشاء وسيكون موعدا ان شاء الله من صلاة العشاء - [01:17:33](#)

تتواصل الدروس حسب الجدول حسب الجدول الموزع الاخوات الكريمات ان شاء الله النسخ يوما يوما يوم السبت باذن الله لم
نستطع ايصال هذه الليلة سنصلها يوم الاحد آآ يوم السبت الاخوة الذين لم يحصلوا على نسخ من المتن آآ - [01:18:03](#)
يأخذوها ان احبوا بعد العشاء او ان شاء الله يوم يوم السبت نسأل الله التوفيق للجميع. نعم يوم السبت من بعد العشاء يعني سنبدأ
من صلاة العشاء نصلي العشاء سويا يوم المغرب ما في الشيخ خالد يرى - [01:18:33](#)
بعد العشاء لظروفه فيكون ان شاء الله بعد صلاة العشاء هذا يوم السبت والبقية كما هو في الجنة وفق الله جزاكم الله خير الجزاء -

[01:18:53](#)